[170] وفتاه ومعهما النون المالح فسقط فيها فحيي وهذا الماء لا يصيب ميتا إلا حيي. وأما أنتم فتقولون: إن أول شجر اهتز على وجه الارض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح عليه السلام، وليس هو كذلك، ولكنها النخلة التي اهبطت من الجنة وهي العجوة ومنها تفرع كل ما ترى من أنواع النخل). فقال: صدقت وا الذي لا إله إلا هو، إني لاجد هذا في كتب أبي هارون عليه السلام كتابته بيده وإملاء عمي موسى عليه السلام)) (1). ثم قال: أخبرني عن الثلاث الاخر عن أوصياء محمد كم بعده من أئمة عدل ؟ و (أين) (2) منزله في الجنة ؟ ومن يكون ساكنا معه في منزله ؟ فقال: (يا هاروني، إن لمحمد اثني عشر وصيا أئمة عدل، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وإنهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الارض، ومسكن محمد صلى ا عليه وآله وسلم في جنة عدن التي ذكرها ا عزوجل وغرسها بيده، ومعه في مسكنه أولئك الا ثني عشر العدول). فقال: صدقت وا الذي لا إله إلا هو، إني لاجد ذلك في كتب أبي هارون كتابته بيده وإملاء عمي موسى عليه السلام. قال: فأخبرني عن الواحدة: كم يعيش وصي محمد بعده ؟ وهل يموت أو يقتل ؟ فقال: (يا هاروني، يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص

---

(1) ما بين القوسين لم يرد في الكافي ضمن الرواية المذكور سندها، بل ورد عوضا عنه: فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام. (2) في نسختي (ط) و (ق): عن، وأثبتنا ما في نسخة (م) وهو الموافق لما في الكافي. (*)